Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



يقال ، والله أعلم ، أن سليمان بن داود عليه السلام ، دخل عُمان وأهلها بادية ، فأقام فيها عشرة أيام وأمر الشياطين في كل يوم يحفرون ألف نهر ، فسار منها وقد جرى منها عشرة آلاف نهر .

تلك هي القصة التي أوردها العوتبي في كتابه الأنساب تفسيرا لأصل وجود الأفلاج في عُمان . أما قصة كيفية دخول سليمان عُمان فإنه يوردها بعد ذلك بسطور قلائل قائلا إنه «كان يغدو من اصطخر فيتغدى في بيت المقدس ، ويروح من بيت المقدس فيتعشى باصطخر ، فبينما هو يسير وقد حملته الريح نحو البر . . فهبت في برية عُمان . فرأى قصرا في الصحراء كأنما رفعت عنه اليد الساعة . وإذا عليه نسر واقع . فقال للريح حطي . ثم قال لمن معه : ادخلوا القصر . فدخلوا . فلم يروا شيئا ، فعادوا إليه فأعلموه . فدعا بالنسر ، فقال : لمن هذا القصر ؟ فقال : ما أدري ، أنا عليه منذ ثمانمائة سنة ، هكذا عهدته . (مسلمة بن مسلم العوتبي الصحاري ، الأنساب ، وزارة التراث القومي ، سلطنة عُمان ، جـ ٢ ، ص ٢٨٠ - ٢٨١) .

ويحاول الدكتور جي . ولكنسون أن يبحث عن أصول تاريخية لهذه الأسطورة ، فيرى أن سليمان الملك هو صاحب العلاقة الشهيرة بملكة سبأ ، وأن قلعة سالوت التي وردت في الأسطورة هي نفس المكان الذي دار فيه القتال بين المهاجرين العرب الأوائل والفرس الذين كانوا في عمان وقتئذ . وأن أهمية الأسطورة